وصلى الله على الحبيب

وخديجة اقراها جبريل السلام من ربها على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وهي افضلهن فقيل لهي
افضل لخديجة او فاطمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فلا اساوي ببضعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال السحيمي وهذا الذي واحسن انتهى وكان سيدنا مالك بن
نعمان يقول لا افضل على بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وهو الذي يجب اعتقاده ونلقى الله عليه
ان شاء الله تعالى وروى ان عايشة قالت لفاطمة يا فاطمة انا خير منك لان رسول الله عليه السلام تزوج
امك وهي ثيب وتزوجني وانا بكر فحصل لفاطمة شيء فاتت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قالت
عايشة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي لها صدقت ان رسول الله تزوج امي وهي ثيب
وتزوجك وانت بكر ولكن رسول الله حين تزوج امي هو بكر وحين تزوجك هو ثيب فبكارة رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير من بكارتك فقالت فاطمة لعايشة ذلك فقالت عايشة اشكي يا فاطمة من علمك هذا
الجواب قال الشبراوي وافضل نساء العالمين مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
خديجة ثم عايشة قال البرهان الحلبي وسكتوا عن بقية الزوجات اي منهن والذي يظهر ان افضلهن بعد
خديجة وعايشة حفصة زينب بنت جحش قوله فخديجة ولبيعة ايضا واكسب ثمرة اولاده صلى الله عليه
وسلم محبة مستمرة الى الكون بمعنى الوليجة هي البطانة اي المحبة في الظاهر والباطن قوله واربع معهودة
على قوله ثلاثة وقوله من الاناث متعلق بمحذوف صفة له وقوله تذكر تكملة للبيت لاجل القافية قوله رضوان
ربه مبتدأ او مضاف وقوله للجميع متعلق بمحذوف خبره واللام بمعنى على اوعلى قال في المصباح ورضيت عنه ورضيت
عليه لغة اهل الحجاز والرضوان بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط انتهى والمقصود
بذلك طلب الرضوان من الله عن جميع الاولاد السبعة وقوله بذكر تكملة للبيت لا معنى له قوله فاطمة بدل من اربع بدل
بعض من كل او خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو فاطمة وقوله الزهراء صفة او بدل او عطف بيان ومعناه الابيض الوجه
وقوله بعلها على مبتدأ او خبر وقوله وابناها السبطان مبتدأ او خبر ومعناه ان ابني فاطمة وعلي وهما
الحسن والحسين سبطان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسبط هو ولد الولد قوله فضلهم جلي مبتدأ او خبر
ومعناه ان فضل هؤلاء الاربعة الذين هم علي وفاطمة وحسن وحسين ظاهر عند كل واحد من المسلمين
روي انما سميت فاطمة لان الله تعالى فطمها وذريتها عن النار وتسمى الزهراء لانها لم تحض كقول مريم
وتسمى البتول من البتل وهو القطع لانقطاعها عن الدنيا وقيل لانقطاعها عن نساء زمانها حسبا
ودينا وكانت احب اهله صلى الله عليه وسلم اليه وكان اذا اراد سفرا يكون اخر عهده بها واذا قدم كان اول
ما يدخل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

مايدخل عليها وروى انه عليه السلام قال في حق علي رضي الله عنه خير النساء وخير الرجال وقال
ايضا من اراد ان ينظر الى آدم عليه السلام والى يوسف وحسنه والى موسى وصلابته والى عيسى
وزهده والى محمد وخلقه ليه صورته فلينظر الى علي واخرج الطبراني حديث ان الله جعل ذرية كل
نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب توفي كرم الله وجهه عن ثلاث وستين سنة ضربه ابن
ملجم بسيفه المجيم وكسر هامة جبهته ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين وهو خارج الى
صلاة الصبح ومات ليلة الاحد واختلف في موضع قبره لانه اخفي خوفا من ان تنبشه الخوارج وفي رواية
انهم حملوه ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما الجمل الذي حمله … ذهب فلذا قال
اهل العراق انه في السحاب ومن ثم يحيى علي وان علي بن ابي طالب رفع الى السماء كما رفع عيسى وسينزل
كما سينزل عيسى وروي عن عبد الله بن الزبير قال اشبه اهل النبي صلى الله عليه وسلم به واحبهم
اليه الحسن رايته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما كان ينزله حتى يكون هو الذي ينزل
ولقد رايته وهو صلى الله عليه وسلم راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر هذا في حق
سيدنا الحسن رضي الله عنه واما في حق سيدنا الحسين فروي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة وفي لفظ الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر
الى الحسين بن علي وروى ان الحسن كان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من راسه الى صدره
والحسين اشبه به من صدره الى رجليه وقال صلى الله عليه وسلم ابناي الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما خير منهما وفي هذا الحديث حجة لما عليه اهل السنة ان الايمة الاربعة افضل
من اهل البيت نعم ما فيهم من البضعة الكريمة لا يعادله ولا يقابله احد بسبب اعماله الصالحة ذكره سليمان
الجمل … بعض مناقب الايمة الثلاثة وهم ابو بكر وعمر وعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق
سيدنا ابي بكر من اراد ان ينظر الى صدر الخليل ابراهيم فلينظر الى صدر ابي بكر الصديق وقال ايضا اذا كان
يوم القيامة يجيء رضوان خازن الجنان بمفاتيح الجنة ومفاتيح النار ويقول يا ابا بكر الرب جل جلاله يقرئك
السلام ويقول لك هذه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار ابعث من شئت الى الجنة وابعث من شئت الى النار
وقال ايضا ان اهل السماوات من الكروبيين والروحانيين والملا الاعلى لينظرون في كل يوم الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وجعلنا من اهل شفاعته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق سيدنا
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عمر سراج اهل الجنة وقال ايضا نعم الرجل عمر يشتغل بالارامل والايتام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)